مبادرة تمكين مؤسسي يقود إلى التميز والاستدامة (البصمة المتكاملة)

مبادرة مطبقة مقدمة لقمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي

إعداد: الفريق التنفيذي لمركز البصمة للتدريب والتطوير

الدوحة–قطر

اعتماد الملف العلمي

رئيس اللجنة العلمية – قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميّز المؤسسي

د. أمل علاونة

سبتمبر 2026

فهرس المحتويات

ملخص المبادرة المطبقة 3
خلفية المبادرة وأهدافها 4
آلية التنفيذ 5
النتائج والمخرجات المحققة 7
الأثر والاستدامة والدروس المستفادة 8
الخاتمة 9
المرفقات والأدلة الداعمة 10

ملخص المبادرة المطبقة

طوّر **مركز البصمة** للتدريب والتطوير مبادرة (تمكين مؤسسي يقود إلى التميز والاستدامة) تحتوي على **4 مبادرات** وهي: بصمة مهنية..تصنع ولاتنتظر، أهمية معرفة الأنماط لتواصل أسري فعال، رحلة من التشخيص للعلاج ، همة قائدة وإرث مستمر» استجابةً لحاجة المؤسسات التعليمية إلى برامج تدريبية مترابطة تنتقل بالمشاركين من تلقي المعلومات إلى ممارسة أدوات عملية لتحسين الأداء.

وتعالج المبادرة تحديات متداخلة تشمل بناء الهوية المهنية، وإدارة ضغوط العمل، وتحسين التواصل، وتعزيز القيادة الذاتية، ومعالجة التعثر الأكاديمي من أسبابه.

استهدفت المنظومة الكوادر التعليمية والإدارية والقيادية في المدارس المستفيدة، وبلغ إجمالي المستفيدين الموثقين في نطاق التطبيق **120 مستفيداً** في **سبع مدارس**، مع الحفاظ على سرية أسماء المدارس ومواقع التنفيذ. ونُفذت المبادرات «بصمة مهنية تصنع ولا تُنتظر»، و«رحلة من التشخيص إلى العلاج»، و«همة قائدة: تعلم مستمر وإرث مزدهر»، «التواصل بمعرفة أنماط الشخصيات».

وشملت الممارسة الفعلية أنشطة تشخيصية، وعصفاً ذهنياً، وتمثيل أدوار، ونماذج عمل وخطط متابعة؛ كما استُخدمت أدوات مثل بوصلة المشاعر، ومصفوفة الأولويات، ونموذج «توقف–خطط–نفّذ»، ودوائر التحكم والتأثير والقلق. وأظهرت سجلات التقييم مستوى ممتازاً من رضا المستفيدين، كما أسهم انتشار التجربة في تواصل مدارس أخرى مع المركز للاستفادة منها.

وتنسجم المبادرة مع محور التميز المؤسسي في القمة؛ لأنها تبني القدرات البشرية والمنهجية اللازمة لتحسين جودة الأداء واستدامته، وهي قاعدة داعمة لتبنّي التقنيات والذكاء الاصطناعي بصورة واعية وفاعلة داخل المؤسسات التعليمية، وتؤسس لبيئة تعلم أكثر وعياً وتعاوناً وقدرة على الاستجابة للاحتياجات.

خلفية المبادرة وأهدافها

جاءت المبادرة استجابةً لحاجة متجددة في البيئات التعليمية إلى بناء قدرات متوازنة تجمع بين الاحتراف المهني، والذكاء العاطفي، والإنتاجية، والقيادة الذاتية، ومساندة المتعلم. وقد كانت هذه الاحتياجات تُعالج غالباً في دورات متفرقة؛ مما يضعف الصلة بين الممارسة اليومية والنتيجة المؤسسية.

نفّذ مركز البصمة للتدريب والتطوير المبادرة في سبع مدارس مشاركة: ثلاث مدارس للمرحلتين النموذجية والابتدائية، ومدرسة واحدة للمرحلة الإعدادية، وثلاث مدارس ثانوية حيث بدأت بمدرسة واحدة مع بداية العام الأكاديمي 2025–2026، واستمرت مع بقية المدارس حيث تقود مدرسة الى مدرسة ا خرى واستهدفت الكوادر التعليمية والإدارية والقيادية، مع عدم الإفصاح عن أسماء المدارس أو مواقع التنفيذ حفاظاً على الخصوصية مع الرغبة في الاستمرارية ومشاركة أكبر عدد من المدارس.

الهدف العام:

بناء منظومة تمكين عملية ترفع جودة الأداء المهني والتربوي والقيادي، وتحوّل التدريب إلى ممارسات وخطط قابلة للمتابعة والتحسين.

الأهداف الفرعية:

- تعزيز الهوية المهنية والوعي بالمسؤولية والسلوك المؤسسي.
- تنمية مهارات إدارة المشاعر والضغوط والأولويات والقيادة الذاتية.
- تحسين التواصل المؤثر وفهم أنماط الشخصيات وتعزيز الشراكة مع أصحاب العلاقة.
- تمكين المشاركين من تحليل أسباب التعثر وبناء حلول تربوية عملية قابلة للتنفيذ.
- تأسيس مخرجات موثقة ونماذج متابعة تدعم الاستدامة والتحسين المستمر.

آلية التنفيذ

نُفذت المبادرة بمنهجية متدرجة ربطت التشخيص ببناء القدرات والتطبيق والمتابعة، وقد صُممت الحقائب التدريبية لتكون مرنة وقابلة للتكييف وفق احتياج الجهة المستفيدة، مع توحيد المنهجية وحماية خصوصية الجهات المشاركة.

وتوزع التنفيذ على خمس مراحل مترابطة:

المرحلة الأولى: التشخيص وتحديد الأولويات

رُصدت التحديات ذات الصلة بالاحتراف المهني، وإدارة الضغوط، والتواصل، والتعثر الأكاديمي، ثم حُددت الأولويات التي تستجيب لها المبادرات التدريبية.

المرحلة الثانية: الإعداد والتصميم

أُعدت الحقائب والعروض ونماذج العمل الفردية والجماعية، واختيرت الأدوات التطبيقية وخطوات التيسير بما يناسب الفئات المستفيدة.

المرحلة الثالثة: التنفيذ التفاعلي

قُدمت المبادرات من خلال أنشطة تشخيصية وعصف ذهني وفرز أولويات وتمثيل أدوار. وشملت الأدوات بوصلة المشاعر، ومصفوفة الأولويات، ونموذج «توقف–خطط–نفّذ»، ودوائر التحكم والتأثير والقلق.

المرحلة الرابعة: التطبيق وبناء الحلول

حوّل المشاركون المفاهيم إلى قرارات وخطط عمل، وتناولت الحلول التعلم بالأقران، والتدخل المبكر، والدعم النفسي، وتطوير أساليب التدريس، والشراكة مع الأسرة عند معالجة التعثر.

المرحلة الخامسة: التوثيق والمتابعة

وُثقت مخرجات التنفيذ وخطط العمل، واستُخدمت سجلات التنفيذ والتقييمات وبطاقات الملاحظة والتغذية الراجعة لمتابعة التقدم وتوجيه التحسين.

النتائج والمخرجات المحققة

تستند النتائج الآتية إلى سجلات التنفيذ والتقييم الداخلي بالمركز، وتفصل بين نطاق التطبيق الفعلي والمخرجات التي وثقتها المبادرة.

النتائج والمخرجات الموثقة:

- تظهر النتائج أن المبادرة لم تقتصر على تقديم التدريب، بل أنتجت أدوات وخططاً وممارسات قابلة لإعادة الاستخدام والمتابعة.
- تنفيذ المبادرة في سبع مدارس مستفيدة، شملت ثلاث مدارس للمرحلتين النموذجية والابتدائية، ومدرسة إعدادية، وثلاث مدارس ثانوية.
- وصول المبادرة إلى 120 مستفيداً من الكوادر التعليمية والإدارية والقيادية وفق سجلات المركز.
- تقديم أربعة مبادرات مترابطة تغطي الاحتراف المهني، وعلاج التعثر، والقيادة الذاتية، والتواصل بحسب أنماط الشخصيات.
- توثيق مستوى ممتاز من رضا الفئة المستهدفة في سجلات تقييم المبادرات وتقييمات المستفيدين.
- إنتاج حقائب تدريبية مرنة، ونماذج عمل، وخطط متابعة تساعد على نقل التعلم إلى الممارسة العملية.
- رصد تواصل مدارس أخرى مع المركز للاستفادة من التجربة عقب تداول المستفيدين لتجاربهم الإيجابية.

ملاحظة توثيقية: يقتصر العرض الكمي على البيانات المثبتة في سجلات المبادرة، ولا يتضمن نتائج تقديرية أو مؤشرات لم تتحقق فعلياً.

الأثر والاستدامة والدروس المستفادة

ظهر أثر المبادرة في ارتفاع رضا الفئة المستهدفة وفق سجلات التقييم، وفي انتقال التدريب من محتوى نظري إلى ممارسات يستخدمها المشاركون في إدارة الضغوط والأولويات والتواصل وبناء الحلول. كما امتد الأثر بصورة غير مباشرة إلى المتعلمين والأسر من خلال تعزيز الدعم الأكاديمي والنفسي وجودة التواصل داخل البيئة التعليمية.

وعلى المستوى المؤسسي، أسهمت المنظومة في توحيد منهجية التدريب مع إتاحة تكييف الحقائب بحسب الاحتياج، وفي إنتاج مخرجات قابلة للتوثيق والمتابعة دون الكشف عن هوية الجهات المستفيدة. ويعكس تواصل مدارس أخرى مع المركز للاستفادة من التجربة قابلية النموذج للانتشار والتوسع.

استدامة الأثر:

تدعم الاستدامة إجراءات مطبقة تشمل توثيق المخرجات، واستخدام نماذج متابعة ومؤشرات، وتشكيل فريق متابعة، وإطلاق المبادرات ذات الأولوية، وعقد لقاء مراجعة وقياس أثر. ويوصي المركز باستكمال ذلك بخط أساس موثق، وقياس بعدي ومراجعة متابعة خلال أربعة إلى ستة أسابيع، ولوحة مؤشرات مجمعة ومجهلة الهوية، ونسخة رقمية ميسرة من الأدوات التطبيقية.

أبرز الدروس المستفادة:

- ترتفع قيمة التدريب عندما يقترن كل مفهوم بأداة أو نشاط يطبق في سياق العمل.
- التشخيص التشاركي للأسباب الجذرية أكثر جدوى من معالجة الأعراض أو تعميم الحلول الجاهزة.
- تتطلب استدامة الأثر مسؤوليات واضحة للمتابعة ومؤشرات محددة ومراجعة دورية للتقدم.
- الجانب النفسي والعاطفي عنصر أساسي في نجاح برامج رفع الأداء ومعالجة التعثر.
- حماية خصوصية الجهات المستفيدة تدعم مشاركة التجربة كنموذج مؤسسي قابل للتعميم.

الخاتمة

تقدم مبادرة « تمكين مؤسسي يقود إلى التميز والاستدامة» تجربة تطبيقية تثبت إمكانية بناء قدرات مؤسسية من خلال مبادرات ضمنية مترابطة تجمع بين تطوير الفرد، وتحسين الممارسة، وتوثيق الأثر، وقد أظهرت نتائج التطبيق في سبع مدارس أن **الجمع بين التشخيص والأدوات العملية والمتابعة** يدعم قابلية التدريب للتحول إلى مخرجات قابلة للتنفيذ والتحسين، كما تتيح مرونة الحقائب التدريبية وحماية خصوصية الجهات المستفيدة تكرار التجربة وتوسيع نطاقها، وبذلك تسهم المبادرة في تحقيق توجهات قمة قطر الأولى للذكاء الاصطناعي والتميز المؤسسي نحو مؤسسات أكثر كفاءة واستدامة، عبر بناء الأساس البشري والمنهجي الذي يعزز الجاهزية للتحول الذكي.

المرفقات والأدلة الداعمة

تتوافر لدى المركز أدلة داعمة توثق التنفيذ والمحتوى، وتُراجع قبل الإرفاق لضمان الموافقة والخصوصية:

1. فيديو «بصمة مهنية تصنع ولا تُنتظر»: يوثق محاور الاحتراف والذكاء العاطفي والإنتاجية وإدارة الضغوط والأنشطة التطبيقية.
2. فيديو «رحلة من التشخيص إلى العلاج»: يوثق منهج التشخيص ودوائر التأثير والحلول العملية وخطة الاستدامة ومؤشرات المتابعة.
3. فيديو «همة قائدة: تعلم مستمر وإرث مزدهر»: يوثق مسار التعلم المستمر والذكاء العاطفي وأنماط التعلم والأثر القيادي.
4. فيديو «التواصل بمعرفة أنماط الشخصيات»: يدعم محور التواصل الواعي مع أولياء الأمور وأصحاب العلاقة.
5. سجلات التنفيذ والتقييم الداخلية: توثق التنفيذ وتقييمات المستفيدين ومؤشر الرضا وسجلات التواصل الناتج عن انتشار التجربة.

1. الفيديو1

https://nx90541.your-storageshare.de/s/M2MeXnSReJM7MgM

2. الفيديو 2

https://nx90541.your-storageshare.de/s/czaxdj8N9TiYjap?dir=/&editing=false&openfile=true

3. الفيديو 3

https://nx90541.your-storageshare.de/s/LXX5Wj9esYHSk3W?dir=/&editing=false&openfile=true

4. الفيديو 4

https://nx90541.your-storageshare.de/s/jenmgE3grTf6tTa?dir=/&editing=false&openfile=true

5. الفيديو 5

https://nx90541.your-storageshare.de/s/r4Xqbt8cSCw7rns?dir=/&editing=false&openfile=true

6. سجلات التنفيذ والتقييم الداخلية

إسم المشارك	اسم الورشة	اذكر أهم ما استفدته من هذه الورشة.	هل ترغب في حضور ورش مشابهة مستقبلاً؟	ملاحظاتك قيمة لنا .....
1	بصمة مهنية	كل الشكر	نعم	كل الشكر
1	بصمة مهنيه تصنع ولا تنتظر	ورشه مميزه وهادفة بارك الله فيك ووفقك	نعم	كل الشكر
1	بصمه اثر	الاثر الذي اتركه	اكيد ولي الشرف	كل الشكر والتقدير
1	بصمه مهنيه تصنع ولا تنتظر	التعامل مع الضغوطات	نعم	شكرا جزيلا
1	بصمة مهنيه تصنع ولا تنظر	كيف اترك اثر إيجابي وتكون بصمه واضحه	أكيد كثير استمتعت واستفدت	أتمنى من كل قلبي لكم كل التوفيق والسعاده تركت الورشه اثر قبل خروجي منها
1	ورشه بصمه مهنيه تصنع ولا تنتظر	الورشه باكملها	نعم	شكرا جزيلا
1	بصمة مهنيه تصنع ولاتنتظر	كل شي	نعم	شكرا
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	الذكاء العاطفي	نعم	كل الشكر
1	بصمه مهنيه تصنع ولا تنتظر	كيفيه ضبط النفس اثناء الغضب .. ترتيب الاولوياء	نعم	شكرا لك على كل ما اعطى
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	استفادة كبيره تفيدني في العمل	نعم	يعطيكم العافيه
1	بصمة مهنية تصنع ولاتنتظر	ادارة الضغوطات والذكاء العاطفي	نعم	شكرا جزيلا
1	بصمة المهنية تصنع ولا تنتظر	كل شي جميل في الورشه	نعم	الشكر الجزيل لمقدم الورشة
1	بصمة مهنية	كيفية ترك اثر ايجابي	نعم وبشدة	المدربة تتمتع بشخصية ايجابية رائعة وتركت اثر جدا لن ينسى كنت اتمنى الوقت اكثر وان الوقت لا ينتهي مع مس روز النعيمي
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	التعرف على الذكاء العاطفي وعلاقته بالعمل	نعم.يسعدني ذلك	شكر جزيل
1	بصمه مهنيه تصنع ولا تنتظر	كيفيه التعامل مع الضغوطات	نعم	كيفيه اداره الضغوطات ترتيب الاوليات كيف نصنع الاثر
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	تحديد الأولويات و فهم ردة الفعل حتى أسيطر عليها	اكيد	كل التوفيق وقت الورشه كان ممتع و مفيد
1	بصمة اثر	المعارف والحقائق ذات الصلة بالذكاء العاطفي	نعم	كل الشكر والتقدير لك استاذة روزة على هذا العطاء الجميل وهذا امر ليس بالجديد عليك..فانت كالمطر أينما وقع نفع... اشكر الظروف التي جمعتنا...
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	إعادة النظر في كثير من ممارساتي المهنيه وجعلها تتعلق بقيمة أسمى	نعم وبششششششششدة	شكرا من القلب
1	بصمة مهنية	كل مافي الورشة مميز	نعم	لا توجد ملاحظات الورشة والمقدمة لها متميزة

1	بصمة مهنية تصنع و لا تنتظر	ممتازة	نعم	المدربة ممتازة جدا جدا جدا جدا
1	البصمة المهنية	أهمية الذكاء العاطفي وترتيب الأولويات	نعم وبشدة	الشكر الموصول لمقدمة الورشة المفيدة والممتعة
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	الذكاء العاطفي و أهميته في بيئة العمل	نعم	شكراً روزا النعيمي
1	بصمه تصنع ولا تنتظر	.	.	.
1	بصمة تصنع ولا تنتظر	طرق التحكم بالنفس واتخاذ القرارات	نعم	كل الشكر لمقدمة الورشة المميزه
1	بصمتي تصنع ولا تنتظر	وعي بالبصمة المهنية	نعم	شكراً من القلب
1	بصمه تصنع ولاتنتظر	وعي عميق بالبصمهالمهنيه اهميه مهاره الذكاء العاطفي استراتيجيات التعامل مع الظغوطات	نعم	ورشه ممتعه ومفيده
1	البصمة المهنية	البصمة المهنية - الفرق بين الالتزام والانضباط - ادارة الضغوط	نعم	كل الشكر والتقدير لجهودك وعطاءك أعطيت الورشة بحب وبعطاء عالي .. جزاك الله خير
1	بصمة تصنع الاثر ولا انتظر	الذكاء العاطفي وادارة الوقت	نعم اكيد	نتقدم بجزيل الشكر والتقدير للمحاضرة روزا النعيمي على تقديم هذه الورشة القيّمة، وما قدمته من محتوى ثري ومفيد أسهم في تطوير مهاراتنا وتعزيز خبراتنا المهنية. نسأل الله لها دوام التوفيق ومزيداً من العطاء والتميّز.
1	بصمة تصنع ولا تنتظر	كيفية ترك بصمة اثر	نعم	شكرا على هذه الورشة الرائعة
1	بصمه تصنع ولا تنتظر	-	نعم	كل الشكر والتقدير استمر بهذه النجاحات
1	بصمة أثر	أهمية الذكاء العاطفي وتوظيفه في العمل والحياة بشكل عام	نعم	شكرا جزيلا على جهودك
1	بصمه	الذكاء العاطفي	نعم	شكرا على الورشه الاكثر من رائعه
1	بصمة تصنع ولا تنتظر	ترك البصمه الايجابيه والاثر الطيب في نفوس الاخرين	نعم	الاستمرار في طرح مثل هذه الورشه و المواضيع المشابهه لها في الروض و المدارس للحث على حسن توجيه و تحسين سلوكيات الأجيال القادمه
1	رحلة من التشخيص الى العلاج	طرق تعامل جديده لحل التحديات	انصح بالحضور بالطبع	احبك فى الله يامس روزا ياست الكل
1	رحلة من التشخيص للعلاج	التشخيص الفعال اول طريق العلاج	نعم	الشكر الجزيل
1	رحلة من التشخيص إلى العلاج	ضرورة التركيز بطريقة التواصل ومدى تأثيري فالطالب	نعم	شكرا من القلب على كل المعلومات القيمه التي أحتوتها الورشه
1	رحلة التشخيص إلى العلاج	تشخيص المشكلة	نعم	لا توجد
1	رحلة التشخيص إلى العلاج	العمل بايجابيه	نعم	كل الشكر
1	رحله من التشخيص إلى العلاج	إثارة دافعيتي للعمل	نعم	لا يوجد

1	رحلة من التشخيص الى العلاج	اسباب انخفاض مستوى الاكاديمي للطالب وكيفية علاجها	ممكن	شكرا
1	رحلة من التشخيص إلى العلاج	اسباب تدني التحصيل، طرق العلاج	نعم	يعطيها العافية المدربة
1	رحلة من التشخيص للعلاج	كل ماهو مفيد	نعم	لا جديد
1	رحلة من التشخيص إلى العلاج	التشخيص الحقيقي هو السبيل لتحقيق الهدف	نعم	كل الشكر والتقدير للجهود
1	رحلة من التشخيص الى العلاج	مواجهة التحديات	ان شاء الله	.
1	رحله من التشخيص الي العلاج	كيفية تخطى الصعاب في البيئة المدرسية	نعم	اللهم بارك
1	رحلة من التشخيص للعلاج	العمل ضمن دائرة التحكم وعدم الاعتماد على الغير بحل المشاكل	بكل تاكيد	يعطيها الف عافية الفاضلة روزا النعيمي ونشكر لها تعاونها واعطائها الورشة في مدرستنا وتحملها العناء نرجو الله لها دوام الصحة والعافية
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	كيف اكون موظفة ذات بصمة	نعم	اشكر جهودك
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	الجميع	نعم	ممتاز
1	بصمه مهنيه اصنع ولاتنتضر	الاستفاده القدريه	نعم	كل شي كان رايعاً
1	بصمه مهنيه تصنع ولا تنتظر	كيفية التعامل مع الضغوطات	اكيد	كل الشكر علي الورشه الرائعه
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	بصمة اثر	نعم	جزاكم الله خيرا
1	بصمه مهنيه تصنع ولا تنتظر	الذكاء العاطفي والثبات الانفعالي	اكيد	اكثر من رائعه
1	بصمة مهنية تصنع ولا تناظر	الكثير من البصمة والذكاء العاطفي	بكل تأكيد	الشكر الجزيل للمدربة الرائعة روزا النعيمي قائدة ومدربة متميزة انت أم للعطاء وبصمة لاتنسى
1	بصمة مهنية تصنع ولا تنتظر	البصمة المهنية ليست مجرد اداء وظيفي بل الاثر الطيب في نفوس من حولك	نعم	كل الشكر والتقدير للفاضلة على هذا الورشة
1	رحلة من التشخيص إلى العلاج	طريقة تشخيص الضعف ووسائل تحسين التحصيل	نعم	شكرا على الجهد المبذول
1	شة التدريبية رحلة من التشخيص إل	طرق تحسين التحصيل الاكاديمي بطرق ميسره	نعم	كل الشكر على الجهود الرائعة

ملاحظة: لا تُدرج أسماء المدارس أو مواقع التنفيذ أو أي بيانات تعريفية للجهات المستفيدة في النسخة المقدمة، وتُرفق الأدلة وفق ما تسمح به الموافقات المعتمدة.